دروس عام 9341 هـ

درس فجر الأربعاء 9/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم يا الله ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون يطاف عليهم بصحاب من ذهبوا اكواب. وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين. لا اله وانتم فيها خالدون - 00:00:00

تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون سبحان الله لما قال تعالى هل يمرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة اللهم لا يشعرون قال تعالى الاخلاء يومئذ - 00:00:30

الاصحاب والاصدقاء في ذلك اليوم تنفصل العلاقات ويصيرون فيما يصيرون اعداء الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض من عدو تنتهي العلاقات يتبرأ المتبوعون من الاسباع ويلعن بعضهم بعضا ويلوم بعضهم بعضا اعوذ بالله - 00:01:02

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين المتقون المؤمنون اولياء الله مودتهم وصداقتهم وولايتهم تدوم كانت في الدنيا وتكون في الاخرة الله اكبر الا المتقين والمتقون ومودتهم الله ونسأل الله - 00:01:39

الا المتقين يا عبادي لا خوف عليكم الله يقول للمتقين يوم القيامة يقول لهم يا عبادي هم اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا - 00:02:14

يا عبادي لا خوف عليكم ولا انتم يا عبادي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. مش قادر الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين هؤلاء قام مؤمنون بايات الله وهم مسلمون لله - 00:02:33

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يا عبادي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون لا خون عليهم في مستقبلهم بل لهم البشرى ولهم الامن ولا يحزنون على ما مضى - 00:03:06

ابو ذهب من حظوظ الدنيا ومما مضى عليهم يقولون في الجنة الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وكثير ما يذكر الله هذا المعنى يذكر ما وعد به اولياءه من الامن - 00:03:28

من كل المخاوف ومن السلوة عما مضى وعدم يعني التفكر فيه وتذكره ولا يحزنون يا عبادي لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا ادخلوا الجنة. يقال لهم ادخلوا الجنة - 00:03:50

ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون يعني تنعمون الحضور هو الشرور والنعيم في روضة يحضرون في الاية الاخرى. في روضة يحضرون بمعنى تنعم السرور الله اكبر نعوذ بالله من الحرمان والخذلان - 00:04:15

انتم وازواجكم تحظرون ثم ذكر سبحانه انواع من مما ينعمون به وتحصل لهم به يحصل لهم به السرور والحضور يطاف عليهم بصحاف من ذهب تقصد لأكلك يؤكل فيها فرق بين - 00:04:43

يعني الانية او او الاكواب الاكواب للشراب للطعام يطاف عليهم يطوف عليهم الولدان الويدان يطوفون عليهم باكواب وباريق وكأس يطاف عليهم بسحاب من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس فيها - 00:05:22

المطاعم اللذيذة والاشربة اللذيذة وهي في نفس الوقت مناظر جميلة وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين يعني مناظر يعني يعني فتضمنت الاية الطعام والشراب والمنظر لذة يعني لذة البطن الاكل والشرب - 00:05:54

المئات والمشارب ولذة النظر وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وتمام ذلك الخلود امن لا يخشون من انقطاع هذا النعيم لا يخشون انقطاع بخلاف نعيم الدنيا الان مهما بلغ الانسان فيه ومتع واعطي - 00:06:27

فهو مهدد بانتقاله عنها او بزوال ما بين يديه من نعيمها الله وللاخرة حيوان وانتم فيها خالدون وتلك الجنة التي اردتموها هذه الجنة اوردتموها بما كنتم تعملون يعني بسبب اعمالكم الصالحة - 00:06:58

الاعمال الصالحة هي السبب هي سبب الوصول الى هذه المقامات ونيل هذه اللذات وتلك الجنة التي اردتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة فاكهة كثيرة كثيرة وانواع منوعة كثيرة ومتنوعة - 00:07:28

منها تأكلون وبهذا تنتهي الايات المتضمنة لهذا الوعد الكريم والنعيم المقيم لاولياء الله المتقين. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:56

قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الايات الاخلاء يومئذ اي يوم القيامة المتخالين على يومئذ يوم القيامة يعني يوم القيامة ساعة لانه كلمة يومئذ اشارة الى الى - 00:08:27

في الاية التي قبلها هل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ تقوم الساعة يومئذ تأتي الساعة نعم المتخالين عن الكفر المتخالين. احسن الله اليك. المتخالين على الكفر والتكذيب - 00:08:55

لا اله الا الله لا اله الحمد لله لا اله الا الله لان خلتهم ومحبتهم في الدنيا لغير الله. فانقلبت يوم القيامة عداوة. الا المتقين للشرك والمعاصي. المتقين للشرك والمعاصي - 00:09:21

يعني متجنبين للكفر والمعاصي وينصح ان تكون للمتقين لله المتقين الخائفين من الله المتقين لغضب الله وعذابه بفعل الواجبات وترك المحرمات نعم فان محبتهم تدوم وتتصل بدوام من كانت المحبة لاجله - 00:09:55

ثم ذكر ثواب المتقين. وان الله يناديهم يوم القيامة بما يسر قلوبهم يرحمكم الله نعم فيقول يا عبادي لا خوف لا خوف عليكم اليوم. يرحمكم الله لا خوف عليكم اليوم ولا انتم اي لا خوف يلحقكم فيما تستقبلونه - 00:10:27

من الامور ولا حزنا يصيبكم فيما مضى منها. واذا انتفى المكروه من كل وجه ثبت المحبوب المطلوب الذين امنوا باياتنا اي وصفهم الايمان بايات الله وذلك وذلك شامل للتصديق بها. وما لا يتم التصديق الا به من العلم بمعناها - 00:11:08

والعمل بمقتضاها وكانوا مسلمين. لله منقادين له في جميع احوالهم بعمل الظاهر والباطن الجنة التي هي دار القرار. انتم وازواجكم. ايش؟ ادخلوا. ادخلوا الجنة التي هي دار القرار انتم وازواجكم اي من كان على مثل عملكم من كل مقارن لكم من زوجة - 00:11:41

ولد وصاحب وغيرهم تحظرون اي تنعمون وتكرمون. ويأتيكم من فضل ربكم من الخيرات والسرور والافراح واللذات. ما لا تعبر الالسن عن وصفه يطاف عليهم بصحاف من ذهب واقوام. اي تدور عليهم خدامهم من الولدان المخلدين - 00:12:20

بطعامهم باحسن الاواني وافخرها. وهي صحاف الذهب. وبشرابهم بالطف العوام في الحديث الصحيح عليه الصلاة والسلام نهى قال لا تأكلوا في انية الذهب والفضة لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا - 00:12:48

ولا تأكلوا في صحافهما. يعني في الاصطحاف فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة لهم في الدنيا للكفار يأكلون فيها ولكم في الاخرة نعم وبشرابهم بالطف الاواني وهي الاكواب التي لا عرى لها وبشراب - 00:13:16

بالطف الاواني وهي الاكواب التي لا غرال لها وهي من اصفى الاواني من فضة اعظم من صفاء القوارير وفيها اي الجنة ما تشتهيه الانفس وفيها وفيها اي الجنة يا ما تشتهين الجن - 00:13:48

وانتم فيها لا اله الا الله ناموا في الجنة ما تشتهي نام وفيها الجنة ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهذا لفظ جامع يأتي على كل نعيم وفرح وقرة عين وسرور قلب - 00:14:21

وكل ما اشتهته النفوس من مطاعم ومشارب وملابس ومناكر وما تلذه العيون من حاضرة حسنة واشجار محدقة ونعم مونقة لا اله الا الله لا اله الا الله امنا بالله لا اله الا الله - 00:14:56

لا اله الا الله نعم صلينا ومباني مزخرفة فانه حاصل حاصل فيها معد لاهل على اكمل الوجوه وافضلها كما قال تعالى لهم فيها فاكهة

ولهم ولهم ما يدعون وانتم فيها خالدون. وهذا هو تمام نعيم اهل الجنة. وهو وهو الخلد الدائم فيها - 00:15:19
يتضمن دوام نعيمها وزيادته وعدم انقطاعه وتلك الجنة الموصوفة باكمل الصفات هي التي اورثتموها بما كنتم تعملون. اي اورثكم الله اياها باعمالكم وجعلها من فضله انها اودع فيها من رحمته ما اودع لكم فيها فاكهة كثيرة كما في الاية الاخرى - 00:15:54
فيهما من كل فاكهة زوجان منها كقولون اي مما تتخيلون من تلك الفواكه الشهية والثمار اللذيذة تأكلون. ايش ؟ مما تتخيرون من تلك الفواكه الشهية. والثمار اللذيذة تأكلون ولما ذكر نعيم الى هنا خلاص انتهى. احسن الله اليك - 00:16:24
بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى لك الحمد ورسول الله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا - 00:16:53
انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء. قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا جزعنا وصبرنا ما لنا من محي اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من شوية الحال - 00:17:24
وخرجت الخلائق من قبورهم وظهروا كلهم يوم القيامة لله الواحد القهار ليحكم بينهم يقول الاتباع لقادتهم انا كنا لكم في الدنيا اتباعا ناتمر بامركم فعل انتم اليوم دافعون عنا من - 00:17:39
بالله شيئا كما كنتم تعدوننا وقال الشيطان لما قضي فيقول يقول الرؤساء لو هدان فيقول الرؤساء لو هدانا الله الى الايمان لارشدناكم اليه ولكنه لم يوفقنا ظللنا واضللناكم يستوي علينا وعليكم الجزع والصبر عليه - 00:17:59
وليس لنا مهرب من العذاب ولا منجى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:18:29
فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصلحكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وقال الشيطان بعد ان بعد ان قضى الله الامر وحاسب خلقه. ودخل اهل الجنة للجنة - 00:18:46
ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. ان الله وعدكم وعد الحق بالبعث والجزاء. ووعدتكم وعدا انه لا بعث ولا جزاء اخلفتكم وعدي وما كان لي عليكم من قوة اقهركم بها على على اتباع ولا كانت معي حجة - 00:19:08
ولكن دعوتكم الى الكفر والضلال فاتبعتموني. فلا تلوموني ولوموا انفسكم فالذنب ذنبكم انا بمغيثكم ولا انتم بمغيثي بمغيثي من عذاب الله. هذا معنى معكم يعني ما انا بمنقذكم من العذاب ولا انتم منقذين - 00:19:31
يا ابو باسمي ويقاسي عذابه عذاب الله له نعم اني تبرأت مما مما جعلكم اني تبرأت من جعلكم لي شريكا مع الله في طاعته في الدنيا ان الظالمين في اعراضهم عن الحق واتباعهم الباطل. لهم عذاب مؤلم موجع. وادخل الذين امنوا وعملوا - 00:19:55
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم. تحيتهم فيها سلام ادخل الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا الصالحات جنات تجري من تحت اشجارها وقصورها الانهار. لا يخرجون من - 00:20:24
ابدا باذن ربي باذن ربهم وحوله وقوته يحيون فيها بسلام من الله وملائكته والمؤمنين. الله في هذه الايات يذكر الله يعني حالكم من حالات الكافرين وهي حالة يعني التداوب والحسرة - 00:20:43
برزوا لله جميعا الاتباع والمشكورون المستضعفون والمستكبرون ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض من قول. يقول الذين استضعفوا الذين استكبروا لولا انتم لو كنا مؤمنين - 00:21:24
قال الذين استكبروا للذين استطعوا. انحن صددناكم عن الوجه في هذه الاية اكون المستضعفون ورسول الله جميعا فقال الضعفاء وللذين استغفروا انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مولون عنا من عذاب الله من شيء - 00:21:45
لو هدانا الله لهديناه لكن ظللنا باختياركم اتباعك مثل ما قال الشيطان هدانا الله الذي اهديناكم سواء علينا اجزائنا ام صبرنا يعني الان لابد من العذاب ولا يختلف صبرنا ولا جزئنا لا مفرة ولا ملجأ ولا منجى - 00:22:03
من عذاب الله الذي حق الكافرين سواء العجزة نعم صبرنا ما لنا من محيض ما لنا مكان نحيد فيه ونحيص ونلجأ ما لنا مفر ما لنا مفر سبحانه وتعالى ما يقوله الشيطان لاتباعه - 00:22:39

ستزداد حسرتهم تزداد حسرتهم حين يتبرأ الشيطان منهم ويذكر لهم ان ان الذنب ذنبهم وانه ليس له سلطان لا قوة ولا حجة عليه لكن دعاهم فاستجابوا وانه لا لا يستطيع ان ينقذهم ولا هم يستطيعون انقاذه - 00:23:08

اني كفرت بما اشركتموني من يتبوأ هذا من نوع التبري منهم يتبرأ منهم ومن عبادتهم له ومن طاعتهم له يعني هذي كلها من من احوال ومواقف القيامة لا اله الا الله لا - 00:23:34

ختم الحديث بذكر عاقبة المؤمنين المتقين الصالحين الخير الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام وقارن ايها العاقل بين الفريقين قارن بينهم هؤلاء - 00:24:02

ادخل الجنات المشتمل على النعيم المقيم ويحجون باطيب واكرم التحيات وبين الاشقياء الذين سبق حالهم وسوء مصيرهم وهذا المعنى يأتي في القرآن ويتنوع والايات تأتي تباعا يعني يتنوع تتنوع موضوعاتها - 00:24:30

هو عيد ضرب امثال ضرب امثال تذكير بالايات يعني وانا وانت تقرأ القرآن تتنقل بين هذه المعاني فلا ينقطع عنك وانت تتلو القرآن لا تنقطع عنك هذه العلوم العلوم والمعاني المتنوعة المختلفة - 00:25:03

وعد ووعيد وبشارات واذا رأت تنبيهات وارشاد وبيان لاحكام وهكذا وهكذا وهكذا هذه الايات التي قرأناها ماذا فيها بانواع من من العلم المتعلق باليوم الاخر من العلوم المتعلقة باليوم الاخر - 00:25:40

موقف المستكبرين من المستضعفين وموقف الشيطان ومصير طوائف الاشقياء ثم ذكر مصير الذين امنوا وعملوا الصالحات نعم يا محمد نعم حكمة بالغة فماتوا من اللهم اللهم نعم يا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله - 00:26:18

تعالى فصل يقال هل للرب ماهية متميزة عن سائر الماهيات يختص بها لذاته ام تقولون لا مهية له فان قلتم بالثاني كان هذا انكار له وجحود يعبرون عن المصطلح مصطلح منطقي او فلسفي او - 00:27:03

ما هي يقولون الماهية؟ هي ما ما يجاب به من قول القائل ما هو فاذا قلت ما هو يعني معناه انك تسأل عن حقيقة الشيء عن ماهيته فما هي معقولة مما هو - 00:27:29

ما هو ذكرت شيئا فتقول ما هو وماهية الشيء حقيقته وماهيات الاشياء يعني منها الماهية الماهية الخارجية وهي حقيقة الشيء الموجود في الخارج. وفيه الماهية الذهنية الماهية الذهنية هي الشيء الذي في الذهن - 00:27:52

وهي جانب علمي وليس كل ما كانت لهما هية في الذهن يكون متحققا في الخارج لانه قد يعني ما يتخيله الانسان من اشياء قد تكون موجودة في الخارج وقد لا تكون - 00:28:43

لكن كل موجود كل موجود في الخارج له ماهية في الخارج كل موجود في الخارج لهما هية في الخارج وهي حقيقته الخارجية فهذا سؤال يقال للمعطلة من اجل افحامهم يعني تقول هل تقولون ان لله ما هي؟ ولا تقولون ليس له ماهية - 00:29:09

فان قلتم ليس لهما عيب هذا الجحد الصريح والكفر والالحاد الجحد وجود الرائع جحد لوجوده فجحد الماهية جحد الوجود يعدل ماهية يعني جحد الوجود. نعم اقرأ نعم قال هل للرب مهية - 00:29:42

يقال هل للرب ماهية متميزة عن سائر الماهيات يختص بها لذاته ام تقولون لا ماهية له؟ فان قلتم بالثاني كان هذا انكارا له وجحود وجعله وجودا مطلقا بلا ماهية له - 00:30:05

وان قلتم بل له ذات مخصوصة وماهية متميزة عن سائر الذوات والمهيات قيل لكم فما هيته وذاته غير متناهية قيل لكم فماهيته وذاته غير متناهية بل ذاهبة في الابعاد الى غير نهاية ام متناهية - 00:30:22

سؤال ليس اخبارا نعم ايضا سؤال ثاني يعني اذا قلت بان له معية متميزة عن سائر المعيات فهل ماهيته في كل في كل الجهات ام ماهيته يعني متناهية متميز هذا السؤال اعد السؤال - 00:30:45

قيل لكم فماهيته وذاته غير متناهية بل ذاهبة في الابعاد؟ في الابعاد بالابعاد ابعاد نعم احسن الله لا ابعد يا خلاص هو ابعد البعد البعد يمينا وشمالا فوق وتحت والى اخره الابعاد - 00:31:15

نعم قيل لكم فماهيته وذاته غير متناهية بل يعني فيها افا هذا ماهية اماهية يعني هذا المعنى اسلوب استفهام اماهيته جارية ذاهبة في الابعاد نعم قيل لكم فما هيته وذاته غير متناهية - 00:31:48

بل ذاهبة في الابعاد الى غير نهاية ام متناهية فان قلتم بالاول لزم منه حالات غير واحدة وان قلتم بالثاني بطل قولكم ولزم اثبات المباينة والجهة وهذا لا محيد عنه - 00:32:17

وان قلتم لا نقول له ما هي ولا ليست له ماهية قيل هذا عن السؤال الاول ان قلتم لا نقول لا كذا ولا كذا نعم وان قلتم لا نقول له ما هي؟ ولا ولا ليست له ماهية؟ قيل - 00:32:35

لا يليق بالعقول المخالفة لما جاءت به الرسل الا هذا المحال والباطل وان قلتم لا يليق لا يليق بالعقول المخالف المخالفة لما؟ المخالفة سلام عليكم لا يليق بالعقول المخالفة. نعم. هم - 00:32:55

لا يليق بالعقول المخالفة لما جاءت به الرسل الا هذا المحال والباطل يقول اذا قلتم لا نقول لهما ايها ولا ليس له ماهية يقال هذا هو اللائق هذا هو اللائق بعقولكم يعني هذا المعنى - 00:33:18

هذا هو اللائق بعقولكم المخالفة لما جاءت به الرسل العقول المخالفة لما جاءت به الرسل لا يليق بها الا الا الباطل المناقض للعقول الصحيحة. نعم قيل لا يليق بالعقول المخالفة لما جاءت به الرسل - 00:33:38

الا هذا المحال والباطل. نعم. وان قلتم بل له ذات مخصوصة وماهية متميزة عن سائر الماهيات ولا نقول انها متناهية ولا غير متناهية لانها لا تقبل واحدا من الامرين. لانها لا تقبل لا تقبل واحدا من الامرين - 00:34:03

امنت بالله نعم قيل التناهي وعدم التناهي يتقابلان تقابل السلب والايجاب فلا واسطة بينهما كما لا واسطة بين الوجود والعدم والقدم والحدوث والسبق والمقارنة والقيام بالنفس والقيام كما كما كما لا وافق. قيل التناهي وعدم التناهي يتقابلان تقابل السلب والايجاب - 00:34:23

واسطة بينهما كما لا واسطة بين الوجود والعدم والقدم والحدوث والقدم والحدوث ليس ليس هناك ثالث لا قديم ولا محدث بل الشيء لابد اما ان يكون قديما واما وحديثا لا يعقل نعم - 00:34:55

كما لا واسطة بين الوجود والعدم والقدم والحدوث والسبق والمقارنة والسبق والمقارنة يعني يعني هل الله سابق للموجودات ام هو مكارم من الموجودات الا يمكن ان يقال انها لا هو ثابت ولا مقارن - 00:35:18

هذا ايضا من سلب النقيض لابد اما ان يكون مقارن او ثابت والقيام بالنفس والقيام بالغير. كذلك القيام الشيء اما قائم بنفسه واما قائم بغيره ولا واسطة ولا واسطة فيقال - 00:35:44

ان هناك شيء لا هو قائم بنفسه ولا بغيره. ما في لابد من هذه لا بد من واحد من هذه المتقابلات يعني على سنن الوجود والعدم القدم والحدود والى اخره. نعم - 00:36:05

وتقدير قسم اخر لا يقبل واحدا من الامرين ايش؟ وتقدير قسم اخر لا يقبل واحدا من الامرين تقدير ذهني يفرضه الذهن كما يفرض سائر المحالات كما يلفظ شيئا لا موجود ولا معدود - 00:36:22

الذهن يفرض اشياء مستحيلة فرض لكن لا حقيقة تقدير وتقدير وتقدير شيء. وتقدير قسم اخر لا يقبل واحد من الامرين تقدير ذهني يفرضه الذهن كما يفرض سائر المحالات ولا يدل ولا يدل ذلك على وجوده في الخارج ولا امكانه - 00:36:45

ها ولا يدل ولا يدل ذلك على وجوده في الخارج ولا امكانه الا ترى ان قائلا لو قال التقسيم يقتضي ان المعلوم اما قديم واما حادث ايش؟ المعلوم نعم التقسيم يقتضي ان المعلوم اما قديم واما حادث - 00:37:11

واما قديم حادث واما لا قديم ولا حادث كان التقسيم ذهنيا لا خارجيا وان سلب النقيضين في ذلك كله وان سلب النقيضين في ذلك كله في الاحالة كاثبات وان وان سلب النقيضين في ذلك كله في الاحالة كاثبات النقيضين - 00:37:33

يعني هل بالنقيضين كاثبات النقيضين طبق هذا على موجود معدوم هذا اثبات نقيضه لا موجود ولا معدود هل بالنقيضين المتقابلات الاخرى فسلب النقيضين كجمع النقيضين كلاهما من الممتنعات نعم احسن الله اليكم شيخنا ما هي المتناهية وغير المتناهية -

00:37:56
لما قال ولا نقول انها متناهية ولا غير متناهية. ذاكر ربي سبحان الله عما يقول الجائرون شوف الكلام من اوله يعني اذا قالوا لله ما هي؟ يقال هل تقولوا انها - 00:38:32
يعني متناهية او غير متنازعة او هي ذاهبة في الابعاد ذاهبة في العباد الى ما لا نهاية. يعني ذاكر ربي فيكم ذاهبا في العباد يعني ان ذاته يعني في يعني ذاهبة في الموجودات وذاهبة في جميع الفوق وذاهبة في في جميع الابعاد كما كما علمنا في معنى - 00:38:52
الابعاد والحق انه تعالى ان ذاته لها يعني انه تعالى قائم بنفسه وموجود يعني فوق سماواته على عرشه ولا ولا يقال انه تعالى يعني ان ذاته جارية في كل مكان وفي كل النواحي وفي كل الابعاد. سبحان الله وبحمده بل هو تعالى قائم بنفسه وله وجود - 00:39:29
مش المتميز عن سائر الموجودات وهو فوق سماواته على عرشه سبحانه وتعالى. نعم سلام عليكم قال رحمه الله فصل يقال ذاته سبحانه اما ان ايش يقال ذاته سبحانه اما ان تكون قابلة العلو على العالم - 00:40:05
او لا تكون قابلة فان كانت قابلة هي تفعل هذا بس كلها والترتيبات يعني يتصل بمسألة العلو. علو الله على خلقه هي قضية. يعني عندك مسألة الاسماء والصفات فيها قضايا مخصوصة - 00:40:28
للناس فيها كلام كثير. مثل مسألة الكلام ومسألة العلو والاستواء يعني هذا من بين سائر الصفات للناس فيها مذاهب واقاويل وشبهات واحتجاجات يعني فيه فيه يعني بحث في في مسألة الاسماء والصفات وفرق الناس فيها على سبيل العموم - 00:40:58
يثبت من الجهلية ينفون كل شيء الاسمى والصفات والمعتزلة وكذا لكن في مسائل لهم فيها خوض خاص ولها استدلالات خاصة. ولهذا صنف يعني اهل العلم في مسألة الكلام وفي مسألة القلوب مصنفات - 00:41:30
ابن القيم صنف كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية في رجل والجهمية ولكن مقصوده الاول تقرير او ذكر ادلة اثبات الاستواء استواء الله على عرشه وعلوه على خلقه الى هنا يا نعم يا محمد - 00:41:53
نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال في موطأ الامام ما لك باب الايلاء - 00:42:19
الايلاء الحلف انا عيوني يعني حلف للذين يقول الله للذين يؤلون من نسائهم تربصا يقولون يعني يحلفون على ترك الجماع يقولوا لي من لسان يحلفون على ترك جماعهن للذين يؤمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر - 00:42:35
يمهلون اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور وان عزموا الطلاق فان الله سميع فبعد اربعة اشهر خلاص يوقف اما ان يرجع يعني عن موجب اليمين واما ان يطلق لا ولابد نعم - 00:43:06
وحدثني يحيى عن مالك عن عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يقول اذا ال الرجل من امرأته لم يقع عليه طلاق وان مضت الاربعة اشهر حتى يوقف - 00:43:26
فاما ان يفيئ واما ان يطلق. يعني ما ما يثبت عليه الطلاق بمجرد مضي الاشهر الاربعة. لا بعد الاربعة اما طلق ولا نعم. قال ما لك وذلك الامر عندنا وحدثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ايما رجل الا من امرأته فانه اذا مضت - 00:43:44
اربعة اشهر وقف حتى يطلق او يفيء. ولا يقع عليه طلاق اذا مضت الاربعة اشهر حتى يوقف وحدثني عن مالك عن ابن شهاب ان سعيد ابن المسيب وابا بكر ابن عبدالرحمن كانا يقولان في الرجل يولي من امرأته - 00:44:13
انها اذا مضت الاربعة الاشهر انها تطليقة تطليقة. نعم ولزوجها عليها ولزوجها عليها الرجعة ما كانت في العدة ولزوجها عليه الرجعة. نعم. نعم. ما كانت في العدة. نعم وحدثني عن مالك انه بلغه ان مروان ابن الحكم كان يقضي في الرجل اذا الا من امرأته انها اذا مضت الاربعة الاشهر فهي - 00:44:36
تطليقة فله عليها الرجعة ما دامت في عدتها قال مالك وعلى ذلك كان رأي ابنه ابن شهاب قال مالك في الرجل يولي من امرأته فيوقف فيطلق عند انقضاء الاربعة الاشهر ثم يراجع امرأته. انه ان لم - 00:45:06

يصبها حتى تنقضي عدتها فلا سبيل له اليها ولا رجعة له عليها الا ان يكون له عذر من مرض او سجن او ما اشبه ذلك من العذر. فان ارتجاعه فان ارتجاعه اياها ثابت عليها. فان مضت عدتها ثم - 00:45:27

وتزوجها بعد ذلك. فانه ان لم يصبها حتى تنقضي الاربعة الاشهر. وقف ايضا وقف ايضا فان لم يفي دخل عليه الطلاق بالايذاء الاول. اذا مضت الاربعة الاشهر ولم يكن له عليها رجعة. لانه نكحها ثم طلقها قبل ان يمسها. فلا عدة له عليها ولا رجعة - 00:45:47

قال مالك في الرجل يولي من امرأته فيوقف بعد الاربعة الاشهر فيطلق ثم يراجع ولا يمسها فتنقظي الاربعة اشهر قبل ان تنقظي عدتها كان احق بها. وان مضت عدتها قبل - 00:46:13

يصيبها فلا سبيل له اليها قال مالك وذلك احسن ما سمعت الي في ذلك قال مالك في الرجل يولي من امرأته ثم يطلقها فتنقضي الاربعة الاشهر قبل ان تنقضي عدة عدة الطلاق - 00:46:29

قال هما تطبيقتان قال مالك في الرجل يولي من امرأته. يولي من امرأته. ثم يطلقها لولي من امرأته ثم فتنقضي الاربعة الاشهر لا اله الا الله يعني في اثناء الاربع - 00:46:46

في اثناء مدة التربص نعم فتنقضي الاربع نعم فتنقضي الاربعة الاشهر قبل ان تنقضي عدة الطلاق. نعم قال هما تطليقتان اذ هو وقف فلم يف قال هما تطليقتان ان هو وقف فلم يف - 00:47:13

وان مضت عدة الطلاق قبل الاربعة الاشهر فليس وان وان مضت عدة الطلاق قبل الاربعة الاشهر. هم فليس الايلاء بطلاق. فليس فليس الايلاء بطلاق. بطلاق لانه صادفها مطلقة خلاص مصادفة انقضاء الاربعة الاشهر صادفها بائنا - 00:47:39

وذلك ان الاربعة الاشهر التي كان يوقف بعدها مضت وليس وليست له يومئذ بامرأة. وليست نعم وليست له يومئذ بامرأة. خلاص انقضت قال مالك ومن حلف الا يطأ امرأته يوما او شهرا ثم مكث حتى ينقضي اكثر الاربعة اكثر من الاربعة الاشهر. فلا - 00:48:07

سيكون ذلك اذا وانما يوقف في الايذاء من حلف على اكثر من الاربعة الاشهر فاما من حلف الا يطأ امرأته اربعة اشهر او ادنى من ذلك فلا ارى عليه ايلاء لانه اذا جاء الاجل الذي يوقف عنده - 00:48:34

خرج من يمينه ولم يكن عليه وقف قال مالك ومن حلف لامرأته الا يطأها حتى تفطم ولدها. فان ذلك لا يكون ايلاء. قال مالك وقد بلغني ان علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:48:51

لا يكون الايمان نعم. مم فان ذلك لا يكون ايلاء. قال مالك وقد بلغني ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه سئل عن ذلك فلم يره الى الله المستعان - 00:49:11

في ظاهر القرآن انه ايلا يعني يعني الشيطان كان من سنتين انه انه ايلاء نعم باب ايلاء العبد نعم يا محمد نعم حسبنا الله ونعم الوكيل سبحان الله وبحمده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:49:29

وعلى اله وصحبه اجمعين قال موفق الدين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضتي الناظر لتتمة كلامه على مسائل الاجماع مسألة اجماع اهل كل عصر حجة كاجماع الصحابة خلافا لداوود - 00:50:19

لا اله الا الله يجمعهم الصحابة يقول ابن تيمية الاجماع الذي ينضبط هو اجماع الصحابة رضي الله عنهم اجماع غيرهم فان هذا لا لا يكاد ينضبط انتشار نساء البلاد وانتشار العلماء - 00:50:41

لكن كل ما يعفى من الجماعات في الغالب انه يعني قول هو قول اكثر او اداك عبارة ان يقال لا نعلم فيه لا نعلم كما يقول الموفق كثيرا لا نعلم فيه خلاف - 00:51:02

هذه عبارة دقيقة جيدة لا نعرفها لكن حكم بان هذا الاجماع جميع علماء الامة في هذا العصر اجمعوا على لا يكاد يوقف عليه. نعم اجماع اهل كل عصر حجة كاجماعة نظرية الصحيح - 00:51:22

نعم يا جماعة الصحابة خلافا لداوود. وقد اومأ وقد اومأ احمد رحمه الله الى نحو ذلك. الى نحو ذلك الى نحو ذلك يعني اذا نحن من قال داوود ما في تعليق على الى نحو ذلك. نعم. قال نعم خلافا لداوود قال واحمد في احدى الروايتين وبعض اهل العلم حيث ذهبوا. ايش يقول - 00:51:45

قال واحمد مم في احدى الروايتين ايه عنه وبعض اهل العلم حيث ذهبوا الى ان الاجماع المحتج به مختص بالصحابة رضي الله عنهم. نعم الها لداود وقد اومأ احمد رحمه الله الى نحو ذلك لان الواجب اتباع سبيل المؤمنين جميعا - 00:52:13
جميعهم والصحابة وان ماتوا لم يخرجوا من المؤمنين ولا من الامة نعم. ولذلك لو اجتمع التابعون على احد لو لو اجتمع التابعون. نعم. على احد قوله الصحابة لم يصر اجماعا - 00:52:35
ولا ينعقد الاجماع دون الغائب فكذلك الميت ومقتضى هذا ان ان لا ينعقد الاجماع ايضا للصحابة لكن لو يعتبرنا ذلك لم لم ينتفع بالاجماع اعتبرنا قول من دخل في الوجود دون من لم يوجد - 00:52:53
او نقول الاية والخبر الاية والخبر تتناولا الموجود الموجودين الذين كان وجودهم حين نزول اذ المعدوم لا يوصف بايمان ولا انه من الامة لكن اذا اذا وجد اذا وجد صار من - 00:53:14
من اهل الايمان ومن الامة المعدوم غير معتبر في الاجماع اذا وجدت يعني الجيل اذا فرض اذا فرض ان اهل العصر اجمعوا فهو حجة كما كرره المؤلف المؤلف بنى مسألته على هذا - 00:53:36
اجمعوا كل اهل عصر يعني هو حجة نعم ولانه يحتمل ان يكون لبعض الصحابة في هذه الحادثة قول لم نعلمه يخالف ما اجمع عليه التابعون فلا ينعقد اجماعهم بخلافه ولنا - 00:54:04
ما ذكرناه من الادلة على قبول الاجماع من غير تفريق بين عصر وعصر والتابعون اذا اجمعوا فهو اجماع من الامة ومن خالفهم سالك غير سبيل المؤمنين ويشتهر بحكم العادة شذوذ شذوذ الحق عنهم - 00:54:21
مع كثرتهم كما سبق ولانه اجماع اهل العصر كان حجة كاجماع الصحابة وما ذكروه باطل اذ يلزم على مساقه الا ينعقد الاجماع بعد موت من مات من الصحابة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وبعده - 00:54:41
بعد نزول الاية كشهداء احد واليمامة ولا خلاف في ان موت واحد من الصحابة لا يحسم باب الاجماع لاين لا يحسم باب الاجماع ولا خلاف ولا خلاف في ان موت واحد من الصحابة لا يحسم باب الاجماع وكما لا يخرم لا يحسم - 00:54:58
من الحسم. لا يحسم. نعم باب الاجماع لا يحسب كانوا لا يمنع وكما بطل عن قطع الالتفات الى اللاحقين بطل الالتفات الى الماظين الماضي لا يعتبر والمستقبل لا ينتظر وكلية الامة حاصلة لكل الموجودين في كل وقت ويدخل في ذلك الغائب لانه - 00:55:23
مذهب يمكن مخالفته وموافقته بالقوة. والميت لا يتصور في حقه وفاق ولا خلاف ولا خلاف لا بالقوة ولا بالفعل بل والمجنون لا ينتظر لانه بطل منه امكان الوفاق والخلاف في الميت او لا. وما ذكر من احتمال مخالفة واحد من الصحابة - 00:56:02
يبطل بالميت الاول من الصحابة فان فان كان خلافه لا يكون كحقيقة مخالفته وهذا التحقيق لانه لو فتح باب الاحتمال بطلة الحجج ما من حكم الا يتصور تقدير نسخه ولم ينقل واجماع الصحابة يحتمل ان يكون واحد منهم اضمر المخالفة واظهر - 00:56:26
لسبب او رجع بعد ان وافق. والخبر يحتمل ان يكون كذبا فلا يلتفت الى هذه الاحتمالات فصل واذا اختلف الصحابة على قولين ما اجمع التابعون على احدهما وقال ابو الخطاب والحنفية يكون اجماعا - 00:56:54
في قوله عليه السلام لا تزال طائفة من امتي على الحق وغيره من النصوص. ولانه اتفاق من اهل عصر فهو كما لو اختلف الصحابة على قولين ثم اتفقوا على احدهما - 00:57:16
وقال القاضي وبعض الشافعية لا يكون اجماعا لانه لانه فتي بعض الامة لان الذين ماتوا على القول الاخر من الامة لا يبطل مذهبهم لا يبطل مذهبهم بموتهم ولذلك يقال قال فاحمد او وافقه بعد موته فاشبه ما اذا - 00:57:31
اشبه ما اذا اختلفوا على قولين فانقرض القائل باحدهما فان قيل ان ثبت نعت الكلية للتابعين فيكون خلاف قولهم حراما وان لم يكونوا كل الامة فلا يكونوا قولهم اجماعا اما ان يكونوا كل الامة بشيء دون شيء فهذا متناقض. اما ان - 00:57:55
اما ان يكونوا كل الامة في شيء دون شيء فهذا متناقض. قلنا الكلية تثبت بالاضافة الى مسألة حدثت في اما ما افتى به الصحابي فقوله لا يسقط بموته ولو مات القائلون فاجمع الباقون. كان اجماعا - 00:58:16
نعم ومن وجه اخر ان اختلاف الصحابة على قولين اتفاق منهم على تسويق الاخذ بكل منهما. فلا يبطل اجماعهم بقول من سواهم

فصل اذا اختلف الصحابة على قولين لم يجز احداث قول ثالث في قول الجمهور - 00:58:45
لم يجز احداث قول ثالث في قول الجمهور. مم اذا اختلف الصحابة على قولين لم يجز احداث قول ثالث في قول الجمهور وقال بعض الحنفية وبعض اهل الظاهر يجوز لامور - 00:59:08
ثلاثة احدها ان الصحابة خاضوا خوض مجتهدين ولم يصرحوا بتحريم قول ثالث الثاني ان انه لو استدل الصحابة بدليل وعللوا بعلة جاز الاستدلال والتعليل بغيرهما لانهم لم يصرحوا ببطلانه كذا هنا - 00:59:24
السادس انهم لو اختلفوا في مسألتين فذهب بعضهم الى الجواز فيهما وذهب الاخرون الى التحريم فيهما ذهاب التابعين التجويز فذهاب التابعي. نعم. هم. الى التجويز في احدى الى التجويز الى التجويز. تجويزا! نعم. من الجواز نعم. ها - 00:59:48
في احداهما والتحريم في الاخرى كان جائزا وهو قول ثالث. ولنا ان ذلك يوجب نسبة الامة الى تضييع الحق والغفلة عنه فانه لو كان الحق في القول الثالث كانت الامة قد ضيعته وغفلت عنه وخلى العصر - 01:00:14
قائم لله بحجته ولم يبقى منهم على الحق احد وذلك محال وقولهم لم يصرحوا بتحريم قول ثالث قلنا ولو اتفقوا على قول واحد فهو كذلك ولم يجوزوا خلافهم واما اذا عللوا بقلة فيجوز بسواها لانه ليس من فرض دينهم الاطلاع على جميع الادلة - 01:00:34
بل يكفيهم معرفة الحق بدليل واحد وليس في الاطلاع على علة اخرى الى تضييع الحق بخلاف مسألتنا. واما اذا اختلفوا في مسألتين فانهم ان صرحوا بالتسوية بين المسألتين وهو كمسألتنا لا يجوز التفريق وان لم يصرحوا به جاز التفريق لان قوله في كل مسألة موافق - 01:00:58
موافق مذهب طائفة ودعو المخالفة للاجماع هنا جهل بمعنى المخالفة المخالفة نفي نفي ما اثبتوه واثبات ما نفوه ولم يتفق اهل العصر على اثبات او نفي في حكم واحد ليكون قول بالنفي والاثبات مخالفا - 01:01:22
ولا يلتئم الحكم من المسلمين بل نقلوا بل ولا يلتئم الحكم من المسلمين. بل نقول لا يخلو الانسان من خطأ ومعصية. والخطأ موجود من جميع الامة وليس محالا انما محال الخطأ - 01:01:41
وليس نعم والخطأ موجود في والخطأ موجود من جميع الامة وليس محالا انما المحال الخطأ بحيث يضيع الحق حتى لا تقوم به طائفة ولهذا يجوز ان تنقسم الامة في مسألتين الى فرقتين فتخطئ فرقة في مسألة وتصيب فيها الاخرى - 01:01:56
في المسألة الاخرى وتصيب فيها المخطئة الاولى وصل حسبك وكل هذا الكلام سبحان الله قلت من قبل نظري ولهذا يعني ليس في تطبيقات كمان القرآن قليل من مسائل التفريعة للقول الثالث - 01:02:27
الا في مسألة العمليتين فرضوها البعض يجوز لاحداث قول ثالث ملفق من الرأيين والله اعلم نعم يا محمد الله المستعان الله اليكم يقول السائل من كان عليه قضاء من رمضان - 01:02:58
واتى رمضان الاخر ولم يصم. فماذا عليه كان معذورا فلا شيء الحمد لله استمر به المرض فهو معذور ليس عليه الا القضاء اذا شفي ولو مر عليه رمظان يعني او اكثر - 01:03:37
فليس عليه الا الغضب اما من قرب واخر القضاء حتى جاء رمضان الاخر المعروف ان عليه كفارة عن كل يوم يعني عليه القضاء والكفارة وهي اطعام مسكين عن كل يوم. نعم - 01:04:00
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم ازالة شعار اليدين والقدمين للمرأة عن طريق النتف او باستخدام الاجهزة الحديثة المكينة الكهربائية لنتف الشعر كالميكينة الكهربائية لنتف الشعر. ليش؟ اه لنتف الشعر. نتف! نعم - 01:04:23
اذا كان لا يظر يعني الملاحظ النتف جاء في خصال الفطر نتف الابار لانه الشعر اللين لكن ما دام ما جازت ازالته من الشعور نتفه بالوسائل الحديثة التي لا تضر - 01:04:53
نعم احسن الله اليك اذا كان لا يترتب عليه ظرر ارجو انه لا بأس به. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هناك رجل معاق بدون يدين وهو يدرس بالجامعة - 01:05:29
فهل يجوز ان يفتح المصحف برجليه لا اله الا الله. الله اعلم نستعين بمن يفتح له المصحف سبحان الله نعم احسن الله اليكم. يقول

السائل لدي اشكال في قول بعض اهل العلم - 01:05:49
في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الى قوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وذلك بانهم معروف معروف هذا السؤال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 01:06:18
يعني يقول انه اعظم من الشرك يعني في الجملة ليس في كل جزئية ليس في كل مسألة نعم باقي احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى المناط عند العلماء. ايش؟ ما معنى المناط - 01:06:34
المناط متعلق ناط ينوط في اللغة العربية بمعنى علق كذا بكذا ومنه ذات الانواط السدرة التي فيها القصة النوط التعليق والمناط هو متعلق الحكم مثلا اه تحريم في الشراب هو الاسكار فمناطق التحريم هو هو الاسكار - 01:06:57
هذا مناطق تحريم ومتعلق التحريم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل الاخ يرث الاخت يقول السائل عبر الشبكة هل الاخ قيادة الاخت اذا عندها بنات فقط وليس عندها ابناء. اذا ماتت امرأة وعندها بنات - 01:07:27
ولا اخ شقيق او لاب فان للبنات لبناتها والباقي لاخيه الشقيق او لاخيه الاب وان كان عندها اخ شقيق واخ لاب فالميراث لاخيها الشقيق دون اخيها واما الاخ لام فلا شيء له. مع وجود البنات - 01:07:54
اختم يا باشا احسن الله اليكم. سم. نعم اه السؤال الاخير يقول السائلة عبر الشبكة نحن مجموعة معلمات اردنا ان نقيم دعوة الى الى وليمة للمديرة واثنتين من الاداريات بمناسبة تخرجهم - 01:08:24
من دبلوم الادارة فهل يجوز ان يشترك بعض المعلمات لشراء هدية لكل منهن وتكون باسم المعلمات جميعا فهل يجوز فهل يجوز ان يشترك بعظ المعلمات في شراء هدية لكل منهن - 01:08:47
وتكون باسم المعلمات جميعا انا انصح الاخوات عن الدخول في هذه المسائل كان فيها اشكالات ترتب عليها مفاسد فلا داعي اذا كان وحدة ودها تكرم اه فلانة المدرسة او اه المديرة تفعل هذا بعد - 01:09:13
اما ان تجعل لان من من المشاركات من مدرسات او مثل ما يفعلون مع الطالبات فيه من يحرج يعني لو قامت واحدة تريد ان شاء الله تقترح انها تقيم حفل او تقدم هدية للمديرة يعني - 01:09:38
صعب على الاخريات ان يمتنعن او تقول واحدا لا انا ما اشارك فتضطر انها تجامل وتشارك اه من غير طيب نفس. فنصيحتي الاعراض عن هذه المديرة تأخذ راتب وليس لها فظل في ادارتها. ما لها فضل. تاخذ مرتب - 01:10:01
ان احسنت احسنت لنفسها وان اساءت فعليها. والمدرسات عليهن كذلك. القيام بالواجب. اما اقامة مناسبات حفلات وهدايا فهذا باب فيه اشكالات ويترتب عليه مفاسد هذي تكون بين اصدقاء مع بعضهم - 01:10:27
الذين جرت العادة بتبادل الهدايا بين بين الاصدقاء بين الاقارب الاقارب صلة رحم اما مديره وما الى ذلك هذه خلوة في طريقها لها صديقات ولها ما العلاقة مع المدير؟ علاقة عمل - 01:10:53
انا انصح بعدم المشاركة او عدم اقتراح يكفي يا المدير اذا كانت جيدة جزاك الله خير وما قصرتي وشكرا وبس كلام - 01:11:18